mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42-7-3441هـ | منع الزكاة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتهد فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم - 00:00:33

تفاء اثرهم الى يوم الدين. وسلم اللهم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصي ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعرف الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:01:03

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون قرن الله الله جل وعلا بين فريضتين من فرائضه في اية كثيرة من القرآن بل في نيف فعين اية معظما لشأنهما مؤكدا على ادائهما محذرا المؤمنين - 00:01:33

من التهاون فيهما. الا وهما فريضة الصلاة والزكاة. في اية كثيرة يقرن الله الله بين الصلاة وبين الزكاة تنويها بشأن الزكاة واداء لها في زمان شح فيه الناس عن اداء زكاة اموالهم الا من رحب ربي جل وعلا. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:02:03

وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارتدت العرب عن الاسلام ومنعت زكاة اموالها وقاتلت على منعها بعد وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقالا - 00:02:33

كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. عباد الله ان زكاة شأنها شأن عظيم. فهي فريضة افترضها الله عز وجل في المال. ولم يفترظها في الاعيان من اصحاب الاموال فهي تجب في مال اليتيم. وتجب في مال المجنون والسفيه. وتجب في مال الصغير - 00:03:03

والكبير لان المال يا عبد الله وديعة من الله عز وجل لديك. وانت مسؤول عنه فيما عملت به في هذه الدنيا ولن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:03:33

ومنها سؤالان يتعلقان بالمال من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته؟ وفي القرآن قال يتوعد الله جل وعلا مانع الزكاة او المماطلين في اخراجها في قوله سبحانه وتعالى من سورة براءة والذين يكنزون الذهب والفضة ثم لا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم - 00:03:53

في عذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباههم وجنوبهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا - 00:04:23

انا يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فكوي بها جبينه وجنبه وظهره في او من كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار. وذكر كذلك - 00:04:53

ما من صاحب ابل لا يؤدي منها زكاتها الا وطأته باخفافها ونهشته بانياب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار عباد الله الزكاة زكاة لكم وزكاة لانفسكم وصلاح لما لكم واولادكم - 00:05:13

قال جل وعلا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصلي عليهم ان صلاتكم فسكن لهم. ويقول نبيكم صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال بل تزده فلتزده. اترون يا عباد الله في نقص الامطار من السماء وضعف البركات من الارض. اتدرون ما اسباب ذلك - 00:05:43

ذلك اعظم اسبابه منع الزكاة والتحايل في اخراجها. قال نبينا صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من

السماء ولولا البهائم لم نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:06:13

لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا بالوهيته واسمائه وصفاته - 00:06:43

قارما بذلك من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع - 00:07:20

ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا ربكم حق التقوى واقيموا فرائضه بالمبادرة والمسارعة الى اتيانها. واحذروا عباد الله من التحايل عليها او تسويفها وتأجيلها واعلموا ان الزكاة انما هي فرض في المال فهي واجبة فيما فيمن ملك الذهب والفضة وبلغت - 00:07:40

واجبة ايضا في من في من ملك الاموال النقدية في اقل نصابي الذهب والفضة فاذا بلغ ما انه عند تمام الحول الفا ومئة ريال وجبت عليه الزكاة فيها واجبة في بهيمة الانعام من - 00:08:10

الابل والغنم والبقر اذا بلغت نصابها خمس من الابل وثلاثون من من البقر واربعون من الغنم اذا سامت الحول او اكثره واجبة في الخارج من الارض في كل مكيل ومدخر فانه اذا بلغ - 00:08:30

خمسة اسواق وخمسة اوسق وهي ثلاث مئة صاع وجبت فيها الزكاة. وان من العجائب يا عباد الله من يتحايلون على الزكاة بانواع الحيل فمنهم من يقول انا رجل املك المال ولكني اطعم حلال - 00:08:50

ولو جاءه الاضياف تلو الاضياف لما سأل عن اكرامهم وذبح القعدان والغنم لهم على مدارس سنة واذا جاء المزكون شحت نفسه ان يخرج قيمة الزكاة وما تبلغ هذه القيمة من زكاته ولا - 00:09:10

عشر معشار ما اخرجه لاكرام اضيافه. فاتقوا الله عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واعلموا ان الزكاة انما هي زكاة لكم. تؤخذ من غنيكم وترد الى فقيركم. واحذروا التحايل بها. واحذروا - 00:09:30

التملص منها واحذروا اللف والدوران عليها. واذا طلبها منكم ولي الامر فانها لا تبرأ الذمة الا بدفعها اليه اداء لحق الله عليكم. واداء له لما اوجب الله لكم عليه. لما - 00:09:50

اوجب الله لكم عليه من اخذ الزكاة من غنيكم وتفريقها على فقرائكم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:10:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:10:30

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الصحابة والقرابة والتابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة - 00:10:50

رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم امنا والمسلمين في اموالنا - 00:11:10

اللهم امنا والمسلمين في اعراضنا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولاياتنا فيمن خافك واتقى واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم اجعلنا من المبادرين لطاعتك. المحققين لاداء فرائضك. طيبة بهذا نفوسنا. يا رب العالمين - 00:11:30

اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبق - 00:12:00

مجللا اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق نصب اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث

قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللأواء وانه لا غنى لنا عن فظلك. اللهم فانزل - 00:12:20

علينا من بركات السماء وادر علينا من بركات الارظ. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع وهؤلاء الاطفال الرظع وهؤلاء البهائم الرتع يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا - 00:12:50

عذاب النار وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:13:10